

## حزب الله: المرحلة خطيرة جداً وتحتاج إلى الحكمة والحوار



صفي الدين متحدثاً في الطبري

نبّه حزب الله إلى «أن بلدنا يمرّ بمرحلة حساسة ودقيقة وخطيرة جداً، مشدداً على أن «هذه المرحلة تحتاج إلى كثير من الحكمة والحوار والعقلانية والإقلاع عن سياسة العزل والتهميش والتهشيم».

وفي السياق رأى رئيس المجلس التنفيذي في الحزب السيد هاشم صفي الدين خلال احتفال تكريمي في بلدة الطبري «أن بلدنا يمرّ بمرحلة حساسة ودقيقة وخطيرة جداً، سواء على المستوى السياسي أو الأمني»، مشدداً على أن «هذه المرحلة تحتاج إلى كثير من الحكمة والحوار والعقلانية، وإلى نقاش الأمور بهدوء وتعقل، والإقلاع عن سياسة العزل والتهميش والتهشيم، فإذا كان البعض ما زال يعتقد أن في إمكانه من خلال سياسة العزل لجهة أو لفئة أن يحقق مستقبلاً لعاملاته أو لجهته التي يدعي الإنتماء إليها فهو مشتبّه ومخطئ».

وأشار إلى أن «هناك مخاطر كثيرة يعيشها البلد والناس، ما يفرض على الجميع أن يتلاقوا ويتحاوروا ويتفاهموا، لا أن يكون هناك استعجال في اتخاذ أي قرارات يمكن أن تؤدي إلى خراب البلد في المستقبل».

وأكد صفي الدين أن «المقاومة حينما تقوم بواجبها سواء في معركة السلسلة الشرقية والقلمون أو في المعركة الدائرة اليوم في الزيداني فإنها تدافع عن وطنها، وحينما واجهت طوال السنتين الماضيتين العيوات ومن جاء بها ودفع المال وجند الإحتارين، فإنها بذلك حمت لبنان وشعبه من الخراب والمجازر»، من جهته، لفت عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نواف الموسوي خلال احتفال تأييدي أقيم في بلدة أرزون الجنوبية إلى «أن المعركة ليست بين مذاهب أو قوميات، بل هي مع الخطر التكفيري الذي كان النظام السعودي هو الأساس في نشوء فكره ورعايته انتشاره، والذي يحاول اليوم التنصّل من مسؤولياته، عبر قلب طبيعة المعركة من خلال التحريض بين أصحاب المذاهب وأتباعها على بعضهم بعضاً لتغيير صورة المعركة وتصويرها على أنها مذهبية، ولذلك فإنه إذا أراد أحدهم أن يقدم نفسه بدور فاعل، فيجب عليه أن لا يعيد صورة أن هذه المعركة هي بين كل ما يمت إلى الإنسانية بصلته وبين التكفيرية المعادية لها، مضيفاً

إن «الدور الفاعل لا يتخذ في لبنان من خلال التحريض، بل يمكن أن يتخذ من خلال القيام بالواجب الوطني في مواجهة التكفيريين وملاحقتهم واستئصالهم وتفكيك شبكاتهم وملاحقة ناشري أفكارهم، لأن التكفيرية تبدأ كفكرة ثم تتحول إلى خطر، والمشكلة لا يقمر ولا بهلال بل هي في الخسوف السعودي الذي يولد الفتن ويريد أن يعمّ الغلام على هذه الأمة، ولكن مهما بلغ خسوف من الخسوف، فإن هذه الأمة قد شقت طريقها إلى النور الإنساني الذي تنشره عبر درب المقاومة لتجعله بضئى في كل لحظة في مقابل الخسوف السعودي كي لا يكون هناك ظلام».

على صعيد آخر، زار وفد من حزب الله مقر حزب الكتائب في الصفي مهنا النائب سامي الجميل بتوليه رئاسة الحزب، وبعد اللقاء اعتبر النائب علي فياض أن هذه المناسبة هي لتأكيد أهمية التواصل بين كل المكونات اللبنانية.

وعن العلاقة بين الحزبين قال فياض: «هناك حوار بين حزب الكتائب وحزب الله والجلسات تعقد بين وقت وآخر».



رئيس «القومي» وجبريل

كما قدّم واجب العزاء الأمين العام للجيبة الشعبية - القيادة العامة أحمد جبريل، رئيس حزب الاتحاد الوزير السابق عبد الرحيم مراد، ورئيس تحرير «البناء» النائب السابق ناصر قنديل، السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي، عضو المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع غالب قنديل، رجال الأعمال بيار وموسى فتوش.

### «أمل»

كذلك، قام وفد من حركة «أمل» برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي الشيخ حسن المصري ضيف الوزير غازي زعيتر، حسن قبلاز ومسؤول الحركة في دمشق أحمد الحاج حسن، باسم رئيس الحركة رئيس المجلس النيابي نبيه



حردان وقانصو وقنديل وفارس ومغزون باللواء محمد ناصيف

نجيب، سمير حجار، عضو المكتب السياسي طارق الأمد، المنفذون العامون: د. ضمال منعم، أحمد سيف الدين وأسد الجري.

وقال حردان إن اللواء الراحل (أبو وائل) قامه وطنية وقومية كبيرة، فهو من الذين أودوا مهاماً وادواراً جليلة لخدمة بلادهم وشعبهم، وكان له حضور وازن ومميّز، لما تمتع به من حسن عالٍ بالمسؤولية، وثقافة عالية، وعلاقات اجتماعية وسياسية واسعة.

وأشار حردان إلى أن بلدنا بحاجة إلى أمثال اللواء أبو وائل، الذين ينثرون أنفسهم لعزتها وكرامتها والدفاع عنها في مواجهة الإحتلال العدوان والإرهاب، وهذا كان دأبه، ودأب كل المؤمنين بمشروع الدولة ووحدته البلاد وخيار المقاومة والصمود حتى تحقيق النصر.

قدّم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان على رأس وفد من قيادة «القومي» التعازي في دمشق بوفادة اللواء الراحل محمد ناصيف (معاون نائب رئيس الجمهورية العربية السورية) بحضور عائلة الراحل وأعضاء في القيادة السورية وقيادات أحزاب وقوى وشخصيات سياسية وثقافية وعسكرية وروحية واجتماعية. وضمّ الوفد إلى حردان، رئيس المكتب السياسي المركزي الوزير السابق علي قانصو، العمدة نزيه روحانا، زياد معلوف، عضو الكتلة القومية د. مروان فارس، بشار يازجي وعبدالله راشد، عضوي المجلس الأعلى د. صفوان سلمان ود. ربيع الدبيس، رئيس هيئة منح رتبة الأمانة كمال الجمل، وكلاء العمدة: اسبر حلاق، بسام

## لحام تفقد النازحين في ألمانيا؛ بلدهم وطن يسوع

زار بطريك انطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم الملكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام، النازحين الروم الكاثوليك لا سيما من أقاليم البطريك من بلدة داريا دمشق، في مدينة لاندسهوت -ألمانيا حيث يتواجد حوالي سبعين شخصاً منهم. وكان لحام قد طلب من الأب مياص عبود التواصل معهم لا سيما من خلال إقامة ليتورجيا القداس لهم، وقد سبق وأن أرسل لهم الأب فادي الراعي في هولندا، كما يتواصل معهم كاهن ألماني هو الأب غنتر فرك وهو صديق قديم للبطريك وأحد المسؤولين عن التواصل مع النازحين الروم الكاثوليك.

وفي هذا الإطار، زار لحام يوم السبت الماضي مطران أنبريش رغنسيورغ رودولف وودرولوزر وأطلعته على الأوضاع في سورية وزوده بتقارير بما تقوم به البطريكية في دمشق من أعمال المساعدة إلى النازحين في دمشق، كما طلب مساعدة البطريك لإيجاد تمويل رعيّة في ألمانيا وتأمين الخدمة الروحية والأسرارية والرعية للنازحين لاسيما من الروم الكاثوليك، حيث يزداد عددهم يوماً بعد يوم في مناطق مختلفة من ألمانيا.

كما اجتمع لحام مع راعي كنيسة القديس بطرس وبولس في لاندسهوت الأب يواكيم وأعضاء المجلس الرعوي وتبادلوا

الحديث حول أوضاع النازحين في المدينة، كما اجتمع مع السيدتين الذي أسس جمعية جديدة لأجل مساعدة النازحين السوريين ماليًا وإداريًا وصحياً. ومساء احتفل البطريك بقداس في كنيسة القديس بطرس وبولس بالطقس البيزنطي التي تستضيف أيضاً الأكران وسواهم مع راعي هذه الكنيسة المستعد لاستقبال مجموعة الروم الكاثوليك في كنيسته بتكامل دائم.

والقى البطريك لحام عظة حول إنجيل عمل يسوع في وطنه، وأوضح «أن وطن يسوع هو وطن هؤلاء النازحين السوريين، إذ فلسطين هي ميلاد يسوع وفي سورية ولدت كنيسة يسوع وهي مهد المسيحية».

كما أقام لحام قداساً احتفالياً أول من أمس في رعية القديس مارتن في لاندسهوت بدعوة من كاهن الرعية الأب جوزيف فرانس الذي سعى لتأمين مساكن في بناء كبير للنازحين. وسيزور لحام مجموعة أخرى في مدينة بودريون يوم 22 تموز الحالي وستواصل مع المطرانية في كل من أبرشيات ميونخ و رغنسيورغ وسواهما من أجل تحسين الخدمة الروحية وسواها للنازحين.

والتقى لحام رئيس ولاية بافاريا العليا غرانولد وعرض عليه بعض مطالب ومشاكل النازحين.

## أفرايم: في العراق وسورية يكتب مصير الشرق

عرض رئيس الرابطة السريانية حبيب أفرايم مع السفير العراقي علي عباس بندر العامري «أحوال العراق وما يواجهه مسيحيو الذين تعرضوا لقتل وبمجرم ولمأساة النازحين إلى لبنان».

وأضاف أفرايم بعد اللقاء: «على أرض العراق وسورية يكتب مصير الشرق. إما أن ينتصر مفهوم الدولة

والحدود والمواطنة أو تغرق جميعاً في جحيمنا، لافتاً إلى أنه «لم يعد السكوت إلا مشاركة في الإرهاب وتواطؤ بعض القوى صارفصاحياً»، معتبراً أن «السؤال الأخطر هو مصير مسيحيي الشرق حيث وحدهم ممنوعون من طموحاتهم وحقوقهم، من سهل نينوى يكتب مصير الشرق. إما أن ينتصر مفهوم الدولة

## المشوق عرض وهل التطورات ومع مسؤولة دولية أوضاع السجون



عرض وزير الداخلية والبلديات نهاد المشوق الأوضاع بين لبنان والولايات المتحدة مع السفير الأمريكي ديفيد هل، وتطرقا إلى التطورات اللبنانية والإقليمية في ضوء المستجدات.

ثم التقي المشوق نائباً رئيسة اللجنة الفرعية للوقاية من التعذيب التابعة للامم المتحدة سوزان جبور، وبحثا في أوضاع السجون في لبنان.

وقالت بعد اللقاء: «بحثنا مع معالي الوزير في إنشاء الآلية الوطنية الوقائية لمنع التعذيب، وتم التركيز على استقلالية هذه الآلية، على أن يكون الأعضاء من الخبراء ذوي الصلة بموضوع مراقبة أماكن الاحتجاز، وذوي حيوية مستقلة، وضرورة ضمان توفير الموارد المالية من أجل القيام بمهامها التي هي مراقبة السجون وجميع المرافق، حيث يعتقد أن فيها أشخاصاً محتجزين».

وأضافت: «أبلغت معاليه عن تمويل مشروع إصلاح السجون مقدماً منحة من مركز ريسارت لتأهيل ضحايا العنف من التعذيب، وتبلغ قيمة المنحة مليونين و200 ألف أورو، وسيتم العمل بجزء كبير منها في ترميم سجن طرابلس وإصلاحه، وستتم مع وزارة العدل هيكلية مصلحة الطب الشرعي وتدريب الأطباء الشرعيين وتدريب عناصر قوى الأمن الداخلي».

واختتمت: «لقد وعدنا معالي الوزير بمتابعة إنشاء الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب بالتنسيق مع السلطات المعنية، متعهداً بإنشائها في أسرع وقت ممكن».

## قبيسي: للإقلاع عن سياسة التعطيل

دعا عضو كتلة التنمية والتحرير النائب هاني قبيسي إلى حماية مؤسسات الدولة وتفعلها والإقلاع عن سياسة التعطيل، منبهاً «من سعي بعض أجهزة الاستخبارات إلى تعميم الفوضى باشكال أخرى بعدما عجزت عن تمرير مشاريعها السابقة».

جاء ذلك خلال إفطار أقامته حركة أمل في المنطقة الثانية لإقليم الجنوب تكريماً لعائلات الشهداء والجرحى في كفرصير، ولمناسبة الخامس من تموز «يوم شهيد أمل»، بحضور وقيادات حركية ورؤساء بلديات ومخاتير وفاعليات.

والقى قبيسي كلمة دعا فيها «إلى الإقضاء بنهج الشهداء الذين رسموا لنا طريق النصر». وتطرق إلى الوضع السياسي في لبنان، وقال: «إن ما يجري في المنطقة هو مؤامرة ضد فلسطين وضد الجيوش العربية التي قاومت الصهاينة وهي تدمر بآيد عربية تدعى الإسلام ويا للإسلام، والإسلام منها براء».

وشد على «وجوب الابتعاد عن الفوضى السياسية التي لا تؤمن الاستقرار الداخلي»، مؤكداً أن «تكامل الجيش والشعب والمقاومة منع المؤامرة والفتن التي تعصف بالمنطقة من العبور والتتمدد إلى لبنان من الحدود الشرقية».

ودعا قبيسي «الجميع إلى التنبه من سعي بعض أجهزة الاستخبارات إلى تعميم الفوضى باشكال أخرى بعدما عجزت عن تمرير مشاريعها السابقة»، سانداً: «لماذا يستسهل البعض لغة القتل وحل المشاكل بلغة القتل؟».

ودعا إلى «الوعي والتصدي لأي شكل من أشكال الفوضى في القرى والبلديات وحماية السلم الأهلي».

وقال: «لا يجوز مهما كانت الأسباب والدوافع السياسية، تعطيل عمل الحكومة ومجلس النواب، ولا يجوز الأكتفاء بدعم الجيش كلامياً. المطلوب أن تدعم الجيش على مختلف الصعد مادياً وسياسياً ومعنوياً»، مشدداً على «ضرورة حماية مؤسسات الدولة وتفعلها والإقلاع عن سياسة التعطيل».

## الداود يقترح حواراً يبحث أزمة النظام

أعلن الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي النائب السابق فيصل الداود في بيان، «أن ما نشهده من أزمات سياسية ودستورية، وتصعيد في الخطاب السياسي، سيترجمه التيار الوطني الحر في الشارع، هو نتيجة للنظام الطائفي، الذي لم نعمل لإنهائه عبر آلية حددها اتفاق الطائف ونص عليها الدستور، لنصل إلى دولة مدنية».

واعتبر «أن ما يطرحه العماد ميشال عون وهو محق عن الشراكة في الحكم، كان يراذفه قبل عقود من السنوات، ما كان يطالب به زعماء سنة عن المشاركة في الحكم، وكلا الطرفين هما بسبب النظام السياسي الذي وُزع السلطات على الطوائف التي تقاسمت الصلاحيات والحقوق، فكانت كل طائفة تدعي مزة الإحباط ونزع الحقوق، وأخرى تزعم مظلوميته، وغيرها يعلن حرمانه، وكل ذلك بسبب الطائفية التي من دون اجتنانها من النظام ستبقى مولدة أزمات وحروب وفتن».

واقترح الداود على رئيس مجلس النواب نبيه بري «الدعوة مجدداً إلى طاولة حوار كما حصل عام 2006، وطرح أزمة النظام للحوار، قبل أن يتفجر في الشارع الذي لا تعترف إلى ابن سنصل في دفع تيار سياسي للاحكام إليه، للحصول على حقوق طائفته».

## نقولاً: لا أحد يستطيع سحبنا من الحكومة بسهولة

أكد عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب نجيب نقولا أن «لا أحد يستطيع سحبنا من الحكومة بهذه السهولة، ونحن ساهمنا بأكبر قدر من المساهمة بتهدئة الأوضاع في البلد، ولولا هناك شخص اسمه العماد ميشال عون لم يكن هناك هذا الهدوء»، وأوضح «أن المطالب اليوم حقوقية ووجودنا اليوم على المحك، وليس من الضروري النزول إلى الشارع والجلوس فيه، ولن ننزل للجلوس في الشارع».

واعتبر نقولا في حديث تلفزيوني أن التيار الوطني «أخطأ في الدوحة ونحن دفعنا ثمنها اليوم، وشرف

الجيش أن يكون هناك ضباط من أمثال العميد شامل ركنز على رأس قيادة الجيش»، متسائلاً: «لماذا لا يريدون روكز قائداً للجيش، هل لأنه صهر العماد عون؟».

وأكد نقولا «أن الدفاع الذي نقوم به ليس عن طائفة بل عن كل اللبنانيين»، موضحاً «أن سقف تحركنا هو سقف التهميش وعدم المشاركة، وشخصياً انا مع تغيير النظام، لأنه نظام لا يمثل كل اللبنانيين، وهناك تقسيم لقانون الانتخاب والبلد كما يريدون كي يتم إقصاء بعض اللبنانيين»، وأكد انه «لا يحق لرئيس الحكومة أن لا يسمع آراء الوزراء، على رغم

## الخازن التقى تريسيسي شمعون



استقبل رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، في مقر المجلس، رئيسة حزب الديمقراطيون الإضرار تراسيسي شمعون، حيث جرى التداول في التطورات الداخلية والمعيشية. وبحسب بيان المجلس «كان الرأي متفقاً على أن الأوضاع المعيشية تتبدى في كل المواضيع في هذه الظروف الصعبة، في ظل الفراغ الرئاسي والشلل البرلماني الوضع الحكومي المتنازم، ما يوجب وقفة وطنية مسؤولة في أسرع وقت، وانتخاب رئيس للجمهورية ترسيخاً لوحدته البلاد وانتظام مؤسسات الدولة وتأمين غطاء مطلق للجيش والتجدي في ظل الأوضاع القائمة من حولنا».

# بقعة ضوء

## يومياً الساعة 18:30

